ومن الاول صريم بن سعيد بن كعب أبو بطن من قضاعة وصريم بن وائلة بن كعب بطن من تيم الرباب (وأصرم الشقرى) محركة الذى سماه النبي A زرعة تفاؤلا (وأصرم أو) هو (أصيرم الاشهلى) الانصاري (واسمه عمرو بن ثابت صحابيان) رضى ا تعالى عنهما (و) يقال (هو صرمة من الصرمات) محركة (أي بطئ الرجوع من غضبه) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه قال سيبويه وقالوا للصارم صريم كما قالوا ضريب قداح للضارب والصرم بالضم الهجران والقطعة والمصارمة المهاجرة وقطع الكلام وتصريم الحبال تقطيعها شدد للكثرة وصرمت أذنه وصلمت بمعنى واحد والصريم الذى صرمت أذنه والجمع صرم بالضم وأدبرت الدنيا بصرم أي بانقطاع وانقضاء والصرومة والصرامة القطع أمر صريم معتزم أنشد ابن الاعرابي ما زال في الحولاء شزرا رائغا * عند الصريم كروغة من ثعلب ورجل صارم وصرام وصروم قال لبيد فاقطع لبانة من تعرض وصله * ولخير واصل خلة صرامها وقوله تعالى ان كنتم صارمين أي عازمين على صرم النخل ورجل صرامة مستبد برأيه منقطع عن المشاورة وقيل ماض في أموره وصف بالمصدر وهو مجاز والصريم الكدس المصروم من الزرع ونخل صريم مصروم والصرمة بالضم ما صرم من النخل عن اللحيانى وقد يطلق الصرام على النخل نفسه لانه يصرم ومنه الحديث لنا من دفئهم وصرامهم أي نخلهم وفي الصحاح صريمة من غضى وسلم أي جماعة منه وفي المحكم أي قطعة منه زاد ونخل كذلك قال وكذلك صرمة من سمر وأرطى والمصرم صاحب الصرمة من الابل وصريما الليل أوله وآخره وهكذا روى بيت بشر * تكشف عن صريميه الظلام * والصرمة قطعة من فضة مسبوكة والصريمة كجهينة قطعة من الابل وتركته بوحش الاصرمين حكاه اللحيانى ولم يفسره قال ابن سيده وعندي انه يعنى الفلاة وقال الزمخشري أي بمفازة ليس فيها الا الذئب والغراب واليه أشار الراجز هذا أحق منزل برك * الذئب يعوى والغرابي يبكى والصرام من يبيع الصرم وهو الخف المنعل وهكذا نسب أبو الحسن محمد بن خلف بن عصام البخاري المحدث وتصرمت السنة انقضت وانصرم الشتاء انقضى وهو صريم سحر على هذا الامر أي متعب حريص عليه وهو مجاز (الاصطمة) بالصاد (والاسطمة) بالسين بضمهما وقد أهمله الجوهرى وفي اللسان هو (معظم الشئ ومجتمعه أو وسطه) كالاصطم والاسطم وقد تقدم ذلك (الاصطكمة بالضم) أهمله الجوهرى وفي اللسان (خبزة الملة) (الصيقم بالقاف كحيدر) أهمله الليث والجوهري وقال ابن الاعرابي هو (المنتن الرائحة) (صكمه) صكما (ضربه ودفعه) نقله الجوهرى عن الفراء وقال الاصمعي صكمته ولكمته إذا دفعته (والفرس) يصكم (على) فأس (اللجام) إذا (عضه ثم مدرأسه) كما في الصحاح زاد غيره (كأنه يريد أن يغالب و) قال الليث (الصكمة

الصدمة الشديدة) بحجر أو غير حجر (والصواكم) ما يصيب من (النوائب) يقال صكمته صواكم الدهر (والصكم كسكر الاخفاف) (الصلم القطع) المستأصل (أو قطع الاذن والانف من أصله) كذا في النسخ والصواب من أصلهما (كالتصليم) شدد للكثرة (والفعل كضرب) يقال صلمهما صلما وصلمهما إذا استأصلهما (ورجل أصلم ومصلم الاذنين كأنه مقطوعهما خلقة) ويقال للظليم مصلم الاذنين وصف بذلك لصغر أذنيه وقصرهما قال زهير أسك مصلم الاذنين أجنى * له بالسى تنوم وآء ويقال إذا أطلق ذلك على الناس فانما يراد به الذليل المهان كقوله فان أنتم لم تثأروا واتديتموا * فمشوا بآذان النعام المصلم (والصلامة مثلثة) اقتصر الجوهرى على الكسر والفتح عن ابن الاعرابي (الفرقة من الناس) والجمع صلامات وهى الجماعات والفرق ومنه حديث ابن مسعود وذكر فتنا فقال تكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض قال ابن الاعرابي وأنشد أبو الجراح صلامة كحمر الابك * لا ضرع فيها ولا مذكى وقيل الصلامة بالضم القوم المستوون في السن والشجاعة والسخاء (والصلام كرنار وشداد لب) نوى (النبقة) وهو الا لبوب يؤكل نقله الازهرى (والصيلم) كحيدر (الامر الشديد) المستأصل (و) الصيلم (الداهية) لانها تصطلم وفي الحديث اخرجوا يا أهل مكة قبل الصيلم كأنى به أفيدع أفيحج يهدم الكعبة قال الجوهرى (و) يسمى (السيف) صيلما قال بشر غضبت تميم أن تقتل عامر * يوم النسار فأعتبوا بالصيلم .

قال ابن برى ويروى فأعقبوا أي كانت عاقبتهم الصيلم (و) الصيلم (الوجبة كالصيرم) وهى الاكلة الواحدة كل يوم حكاهما جميعا يعقوب (والصلمة بالضم المغفر و) الصلمة (بالتحريك الرجال الشداد) كانه جمع صالم (والاصلم البرغوث) لانه على هيئة النعام (و) الاصلم (في العروض ان يكون آخر الجزء وتدا مفروقا) يكون في المديد والسريع كقوله ليس على طول الحياه ندم * ومن وراء الموت ما يعلم (واصطلمه استأصله) ومنه حديث عاتكة لئن عدتم لنصطلمنكم وهو افتعال من الصلم واصطلم القوم أبيدوا من أصلهم (ووقعة